الانيه كما بفهمه قوله الاتي والدار المحفوفة الخ
ويصح ان يحترز به من المحفوفة وان علم انه
لا يكون فيه موقف النازح لبدلا منها بيده ان
قصد لذلك وفي الموات متعلق بما قدرته الدال
عليها لفظ البعير للزومه له او حال منها لان
المضاف كالجزء من المضاف اليه تنبيه
ظاهر قولهم موقف النازح لا يعتبر من سائر
جوانب البير بل من احدها فقط والذي يتجه
اعتبار العادة في مثل ذلك المحل والحوض يعني
مصب الماء لانه كما عرف بلادنا فلا تنكر ان في كلامه
وليس مخالفا لما في الروضة واصلها ولا منافيا لما
في اصله خلافا للزاعمي ذلك والدولاب بضم اوله
اشهر من فتحه فارسي معرب قيل وهو على
شكل الناعورة اي موضعه ان كان الاستقا به
ويطلق على ما يستقى به النازح وما يستقى
به الدابة ومجتمع الماء لسقي الماشية او الزرع
ومتردد الدابة ان كان الاستقا بها وملقا
ما يخرج من نحو حوضها لتوقف الانتفاع بالبير
على ذلك ولا حد لشي مما ذكر وما بل المعارف
قدره على ما تمس الحاجة اليه ان امتد الموات
اليه والا فالى انتهاء الموات ان كان والا فلا حريم
كما

كما تقرر وحريم الدار المبنية في الموات
في ذكره ما مر ويصح ان يحترز به عن المحفوفة
بملك وسيأتي فما وهاو هو ما هو الى جدارها
ومصب ميازيبها قال ابن الرفعة ان كان بمحل
يكثر الامطار اهـ وفيه نظر والذي يتجه انه لا
فرق لمس الحاجة اليه وان ندر المطر نعم
مصب ماء الغسالة لا يغير كما هو ظاهر
مما مر في الصلح ومطرح الرماد وكناسة
وثلج في بلده وممر في صوب الباب اي جهته
لكن امتداد الموات اذ العبرة احيانا فيما التي اذا
ابقي له ممر وان احتاج الى انعطاف وازورار وفيه
الزركشي اذا تقاحشا للاضرار وحريم ابار
بهمز بعد الموحدة الساكنة كما بخطه وهو الاصل
ويجوز تقديم الهمزة وقلبها الفا وفي القاموس
جمعها ابار وآبار وابور وابر القناة المحياه
لا الاستقاء منها ما لو حفر فيه نقص بالتخفيف
كما هو الافصح ماؤها او خيف الانهيار اي السقوط
ويختلف بالاختلاف لان الارض وصلابتها
وهذا معنى معتبر ايضا في بير الاستقا
خلافا لما يوهمه صنيعه وانما لم يعتبر هنا ما مر
ثم لان المدار على حفظها وحفظ مائها لا غير ومن

نظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)